مجلة منتدى الأستاذ

المجلد: 19 العدد: 01 ديسمبر 2023 الصفحات 574- 589

اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو برامج التكوين أثناء الخدمة وأهم مقترحاتهم لتطويرها

–دراسة ميدانية بثانويات ومتوسطات ولاية باتنة–

Trends of School and Career Guidance Counselors Toward In-Service Training Programs and Their Key Suggestions for Enhancement: The Case of Secondary Schools in the Batna

يوسف هدار[1]، * سمية بعزي[2]

[1] جامعة باتنة-01- الحاج لخضر (الجزائر)، youcef.heddar@univ-batna.dz

مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي

[2] جامعة باتنة-01- الحاج لخضر (الجزائر)، soumia.baazi@univ-batna.dz

مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي

تاريخ الإرسال: 2022 /05/10 تاريخ القبول: 2023 /04/08

الكلمات المفتاحية:
الإتجاهات؛
التكوين؛
مستشار التوجيه؛
برامج التكوين؛
التكوين أثناء الخدمة؛

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء الخدمة واقتراحاتهم لتطويرها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وهذا لملاءمته لطبيعة الدراسة وتكونت العينة من(**104**) مستشارا ومستشارة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الإتجاه العام لمستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء الخدمة كان ايجابيا، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بضرورة إبداء الجدية من طرفا لمخططين لبرامج التكوين في استغلال الإتجاه الإيجابي لمستشاري التوجيه نحو التكوين أثناء الخدمة بتقديم تحفيزات مادية لهم

Keywords:
Directions, Configuration, Guidance Advisor, Configuration Programs, In-Service Configuration,

ABSTRACT:

The present study seeks to discern the inclinations of guidance consultants towards in-service training programs and gather their recommendations for improvement. To achieve these objectives, a descriptive approach was adopted, aligning with the study's nature. The sample comprised 104 guidance consultants. The study revealed a generally positive inclination of guidance consultants toward in-service training programs. In light of these findings, it is recommended that there be a commitment from training program planners to capitalize on the positive disposition of guidance consultants towards in-service training. This could be achieved by offering tangible incentives as a means of acknowledging and encouraging their participation

* يوسف هدار

مقدّمة:

يساهم التكوين في عملية التجديد والمحافظة على حيوية النشاط في المؤسسة، من خلال ما يقدمه من معرفة جدّية وأفكار مستحدثة ومعلومات متنوعة تزود العاملين بمهارات وقدرات عديدة تؤثر على اتجاهاتهم وأفكارهم وقيمهم نحو التكوين، وفي المقابل تساعدهم على تجديد نظرتهم لطبيعة الدور الذي يؤدونه في المؤسسة، وبالتالي الرفع من إنتاجيتهم بما يعود بالفائدة عليهم وعلى المؤسسة، وعليه فإن عملية التكوين تعد من أهم العمليات والنشاطات التي تؤديها إدارة الموارد البشرية، فالتكوين نظام متكامل يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة يبدأ بالتخطيط والتنفيذ وينتهي بالتقييم والتقويم.

ويعتبر مركز التوجيه والإرشاد أحد المؤسسات التي تسعى لتحسين وتطوير أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال توفير بعض البرامج التكوينية خاصة في ظل وجود الكثير من التحديات والمشكلات التي تواجه أدائهم لمهامهم، فهي تهدف لجعل المستشارين قادرين على مواجهة كل الضغوطات والتحديات الإنسانية والتقنية والإنتاجية والإدارية والتي لها علاقة مباشرة بمهامهم.

ويُلاحظ أن مراكز التوجيه تولي اهتماما بالغا بعنصر تحسين الأداء المهني للمستشار، حيث تقوم بوضع برامج تكوينية خاصة به وتخصص اعتمادات مالية معتبرة حتى يتسنى لها الحصول على موظفين يتمتعون بالصفات الإيجابية والفاعلية المهنية المرجوة وذوي مهارات عالية وتحقيق الأهداف المخطط لها، ونجاعة البرامج التكوينية يتوقف على الاتجاه نحوها وعليه يمكن تطويرها وفق تجاوبهم نحوها، والدراسة الحالية تسعى للتعرف إلى اتجاهات مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء الخدمة وأهم مقترحاتهم لتطويرها كمحاولة بسيطة للإحاطة بواقعها ومشكلاتها.

1. إشكالية البحث:

إن عملية تكوين مستشار التوجيه تعد من القضايا الأساسية والمهمة والتي لقيت اهتماما متزايدا، حيث أحيطت هذه القضية بقدر كبير من الإهتمام والذي يرجع بالدرجة الأولى إلى الدور الهام والكبير الذي يقوم به مستشار التوجيه في المؤسسة التعليمية بصفة خاصة وفي المجتمع الخارجي بصفة عامة، فهو حجر الزاوية في العملية التوجيهية والإرشادية المدرسية والمهنية في المؤسسات التعليمية، فقد كانت هناك عدة محاولات من نتائجها العمل على رفع أداء مستشار التوجيه في المهنة ليتمكن من مساعدة التلاميذ على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، ومن بين تلك المحاولات الإهتمام بإعداد مستشار التوجيه وتكوينه وتدريبه وتأهيله على أسس تربوية ونفسية والقائمة على المدخل التعليمي والتكويني القائم على الكفايات والذي يعتبر من أهم الإتجاهات الحديثة في آداب وتكوين مستشار التوجيه وأكثر شيوعا وانتشارا، وهذا الأمر يؤكد أن التعليم والتكوين المستمرين بالنسبة لمستشار التوجيه جزء لا يتجزأ من عملية إعداده، بل ولابد أن يستمر هذا الإعداد طيلة عمله في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وذلك بهدف الحصول على معرفة جديدة وجيدة واكتساب ممارسات ضرورية ومهمة وخبرات جديدة ليلتحق بركب النمو والتطور المهني في هذا الميدان وليكون على صلة بكل ما هو جديد فيه وليعوض ما فاته أثناء إعداده.

وفي إطار الإستراتيجية الجديدة التي اعتمدتها وزارة التربية والتعليم الوطنية وفي ظل المستجدات التي تشهدها الساحة التربوية إيمانا واقتناعا بها بوجوب رفع المستوى الأكاديمي وتحسين المستوى المعرفي والتكويني والمهني لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني شرعت مديرية التكوين في وضع برامج لهذا النمط من التكوين وهذا طبقا للبرنامج الرسمي لتكوين مستشاري التوجيه وتحسين مستواهم باستخدام صيغة جديدة من البرامج تتمثل في برامج التكوين أثناء الخدمة، كما يسهر سلك التفتيش في إطار المهام الموكلة لهم على متابعة مدى تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية والقانونية والتعليمات الرسمية والقرارات الوزارية داخل مؤسسات التربية والتعليم بما يكفل ضمان سير أفضل لعملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يسودها الجد والعمل والنجاح وذلك عن طريق مجموعة أو سلسلة من النشاطات والبرامج التكوينية والتدريبية والتي تنظم فعلا في مجال المهنة الممارسة وهذا لتنمية كفاءاتهم وتحسين خدماتهم الحالية والمستقبلية عن طريق استكمال برامج تكوينهم وإعدادهم وتأهيلهم لمواجهة ما سيحدث من مشكلات تربوية بصفة عامة ومشكلات في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بصفة خاصة وكل ذلك لايتأتى إلا بإخضاع مستشار التوجيه لمجموعة من البرامج التكوينية أثناء الخدمة بعد التحاقه بمهنته في المؤسسات التربوية والتعليمية.

وبما أن مستشار التوجيه يعد عنصرا أساسيا وفعالا في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فإن طبيعة اتجاهاته نحو برامج التكوين أثناء الخدمة هي التي تحدد مدى نجاح هذا العمل الذي يندرج في إطار السياسة التربوية التي تنتهجها وزارة التربية الوطنية وتعتمدها مديرية التكوين، لذلك فإن دراسة الإتجاهات الخاصة بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ذات أهمية كبيرة كونها تحدد إلى حد كبير سلوكه واستجابته نحو برامج التكوين أثناء الخدمة وكذا معرفة طبيعة اتجاهاته التي لها صلة وثيقة بالسلوك الذي يصدر عن مستشار التوجيه والذي قد يكون إيجابيا أو سلبيا.

وعليه، فالدراسة الحالية تسعى لمعرفة اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو برامج التكوين أثناء الخدمة ومقترحاتهم لتطويرها لما لها من دور في رفع مستوى البرامج التكوينية أثناء الخدمة وكل ذلك من شأنه أن يساعد على تحسين اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو برامج التكوين أثناء الخدمة، ومنه تتلخص إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

. ما هي اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو برامج التكوين أثناء الخدمة؟

. ما هي مقترحات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لتطوير برامج التكوين أثناء الخدمة؟

1. 1. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

* التعرف على طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء الخدمة.

* العمل على التوصل إلى مجموعة من اقتراحات وتوصيات لتطوير برامج التكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه.

1. 2. أهمية الدراسة:

- تشكل الدراسة الحالية أهمية خاصة لتكوين معرفة حول أهمية برامج التكوين أثناء الخدمة لفائدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني واتجاهات المستشارين نحوها.

- تفيد الدراسة الحالية في بناء صورة جديدة لنماذج جديدة في برامج التكوين أثناء الخدمة لفائدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

- يمكن أن تفيد الهيئات والسلطات الوصية على تنظيم وتأطير وتقديم برامج التكوين أثناء الخدمة.

3.1. الدراسات السابقة:

دراسة أحمد صمادي وعلاء بني نعيم (2002): بعنوان: **"الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين العاملين في مدارس حافظات شمال الأردن، وفي ضوء المتغيرات(المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص)، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان أداة خاصة لتحديد الإحتياجات التدريبية للمرشدين وبعد حساب الخصائص السيكومترية والقيام بالدراسة الإستطلاعية وزع الباحثان المقياس على جميع المرشدين التربويين الذين بلغ عددهم(**438**) مرشدا تربويا، وقد أظهرت النتائج أن المتخصِّصين في علم الإجتماع بحاجة إلى التدريب أكثر من المتخصصين في الإرشاد أو علم النفس. (صمادي و بني نعيم، 2009، صفحة 98)

دراسة العلمي(1998): والمعنونة بـ"أثر الإعداد المهني للمرشد التربوي في فعالية أدائه في مجال التوجيه والإرشاد في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن"، وقد هدفت الدراسة إلى تقصي أثر الإعداد المهني للمرشد التربوي في فعالية أدائه في مجال التوجيه والإرشاد في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية، وقامت بدراسة الإعداد المهني بشقيه الإعداد الأكاديمي والتدريب الميداني أثناء العمل، واشتملت عينة الدراسة على (**313**) مرشد ومرشدة وبهذا تكون عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه باستخدام تحليل التباين الأحادي واختبار(**ت**)واختبار التحليل البعدي لـ "**ينومان كولز**"، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه كلما حصل المرشد التربوي على مواد في علم النفس الإرشادي استطاع معالجة المشكلات بشكل أفضل، وتبيَّن من دراسة الباحثة (**العلمي**) أن عملية تطوير المعرفة لدى المرشد التربوي تساعده في مواجهة المشكلات الإرشادية عند المسترشدين. (البرديني، 2006، صفحة 110)

دراسة الزهرة باعمر ورويم فائزة(2009) والموسومة بالتكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه، وهدفت هذه الدراسة إلى استطلاع واقع عمل مستشار التوجيه والكشف عن مدى مساهمة التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة الذي تلقاه في تفعيل الخدمات الإرشادية التي يقوم بها في الميدان والتعرف على نواحي القوة والضعف في ذلك، وقد تبَّنت الباحثتان المنهج الإستكشافي من أجل الإطلاع على واقع هذين النوعين من التكوين والعينة كانت تمثل المجتمع الأصلي المتمثل في مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المتواجدين في ولاية ورقلة

فقط والبالغ عددهم(**18**) مستشار توجيه وأداة دراسة لجمع المعلومات هو الإستبيان، وقد طرحت الباحثتان أسئلة مفتوحة على أفراد العينة باستخدام النسب المئوية كأسلوب إحصائي وكانت نتائج الدراسة: لايستجيب التكوين الجامعي لمتطلبات القيام بالإرشاد التربوي لدى مستشار التوجيه. (باعمر و رويم، 2009، صفحة 658)

دراسة كولب(culp–1989) حول تقييم "**أثر برنامج لتدريب مرشدي المدارس حول مدى امتلاكهم للقدرة والمهارة للتعرف على السمات والعلامات المميزة لحالات الانتحار ودقة معلوماتهم**".

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الموكل إليهم للقيام به في حالة تدخل بالأزمات والمشكلات وإدارتها وقدرتهم على إدارة الحلقات الدراسية حول الأزمات، وتكونت عينة الدراسة من(**12**) مرشد من مرشدي المدارس الثانوية والإعدادية والإبتدائية، وأظهرت نتائج الدراسة امتلاك المرشدين لهذه المهارات والقدرات ورغبتهم في تطويرها. (البرديني، 2006، صفحة 117)

تعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح أن معظمها دعت واهتمت بضرورة التكوين والتدريب في مختلف مجالات المهنة كما جاء في دراسة "أحمد الصمادي" و"علاء بني نعيم" التي أظهرت أن المتخصِّصين في علم الإجتماع هم بحاجة إلى التدريب المستمر أكثر من المتخصِّصين في الإرشاد أو علم النفس، أما دراسة العلمي فأظهرت الباحثة أن تطوير المعرفة لدى المرشد التربوي عند الإعداد الأكاديمي والتدريب الميداني تساعد في مواجهة المشكلات الإرشادية عند المسترشدين.

أما دراسة" **باعمر الزهرة** " و"**رويم فائزة** "(**2009**)أوضحت أن التكوين الجامعي لايستجيب لمتطلبات القيام بالإرشاد التربوية لدى مستشاري التوجيه، ومن الدراسات الأجنبية دراسة"**كولب**" **سنة 1998** والتي تبين مدى امتلاك المرشدين للمهارات والقدرات ورغبتهم في تطويرها وذلك عن طريق برامج التكوين والتدريب.

وقد تمت الإستفادة من هذه الدراسات بأن برامج التكوين أثناء الخدمة لها دور فعال في تحسين الأداء المهني للموظف، ولذا جاءت هذه الدراسة لتبين اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو برامج التكوين أثناء الخدمة وأهم مقترحاتهم لتطويرها نحو الأفضل مع ضرورة التشجيع على عقد برامج تكوينية وتدريبية بصورة مستمر طيلة الحياة المهنية في مختلف مجالات عملهم التي يحتاجون للتكوين والتدريب عليها.

1. 4. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو برامج التكوين أثناء الخدمة ايجابية.

الفرضيات الفرعية:

1. اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو أسس بناء البرامج التكوينية ايجابية.
2. اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو أدوات وعناصر تنفيذ البرامج التكوينية ايجابية.

5.1- التعاريف اللغوية والإصطلاحية لمتغيرات الدراسة:

الإتجاه: التعريف اللغوي: الاتجاه أو الموقف: ترجمة عربية للإصطلاح(المصطلح) "**Attitude**"، فهي كلمة لاتينية بحيث يعبر عن الإستعداد للقيام ببعض المهام أو هي عبارة عن وضع يفترض خدمة غرض معين أو وضع جسماني يستخدم للتعبير عن حالة مزاجية.

التعريف الاصطلاحي: تعريف"ألبورت": "حالة من التهيؤ العقلي والعصبي تنظمها الخبرة وتوجه تقربا من أحد الموضوعات أو بعدا عنه". (البكري و عجور، 2008، صفحة 112)

تعريف"بروفولد ": الذي يعرِّف الاتجاه بأنه: "رد فعل ايجابي أو سلبي نحو موضوع مادي أو مجرد أو نحو قضية مثيرة للجدل". (شقورة، 2002، صفحة 32)

تعريف "أحمد زكي صالح": الاتجاه استجابة عند الفرد إزاء موضوع نفسي معين، حيث يتضمن اتجاه حالة تأهب واستعداد لدى صاحب تجعله يستجيب بطريقة معينة سريعة ودون تفكير أو تردد إزاء موضوع معين. (أبو جادو، 2010، صفحة 190)

2- التكوين: عرف(Silvio Montarelto) التكوين بأنه: "عبارة عن مجموعة من النشاطات التي تستهدف تزويد المتكوِّن بالمعارف والكفاءات المهنية المناسبة".

"التكوين يدل على إحداث تغيير إرادي في سلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية". (بو عبد الله و مقداد، 1998، صفحة 09)

"عملية تقوم بنقل مجموعة مترابطة من المعارف والمهارات تؤدي بالفرد إلى تغيير عام يسمح له بالقيام بمهام أخرى". (قريشي، 1998، صفحة 23)

3- الإرشاد المدرسي: يعرَّف الإرشاد المدرسي على أنه: "أحد مجالات العمل المهني للمرشد الطلابي الذي يهدف أساسا إلى تنمية الطلاب سواء من خلال تدعيم قدراتهم أو مواجهة مشكلاتهم وذلك عن طريق التعاون المخطط بين كل من التخصصات المختلفة بالمدرسة وبين المرشد الطلابي والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مع محاولة الإستفادة من جميع الموارد المتاحة أو التي يمكن إيجادها لتحقيق مايصبوا إليه المجال من أهداف في إطار السياسة العامة للدولة". (بن عبد الله و بن طياش نيازي، 2001، صفحة 203)

4- المرشد التربوي(مستشار التوجيه):

يرى "**هويت**" أن المرشد التربوي هو: "مهني متخصِّص وله دور متميز في برنامج الخدمات المدرسية وهو الإرشاد النفسي وتتمثل العلاقة بينه وبين غيره من العاملين في برنامج الخدمات على أساس قدرته على تقديم الإستشارات في مجال تخصصه". (القذافي، 1992، صفحة 25)، **وقد عرَّفته النصوص الرسمية الجزائرية بأنه:** "عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية ويعمل على المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ". (وزارة التربية الوطنية، 1991)

2- الطريقة والأدوات:

1.2- منهج الدراسة: المنهج الملائم والمتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الإستكشافي الذي يقوم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية عن الظاهرة المدروسة في وضعها الراهن، كونه يلائم ويتناسب مع أهداف الدراسة المحددة.

2.2-حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية الحالية خلال الفترة الممتدة من **10** أكتوبر 2021 إلى غاية **25** أكتوبر 2021، وذلك خلال الفصل الأول من الدراسة للموسم الدراسي:**2022/2021**.

الحدود المكانية: شملت الدراسة مؤسسات التعليم الثانوي والتعليم المتوسط لولاية –باتنة- بالجزائر.

الحدود البشرية: أجريت الدراسة على مستشاري ومستشارات التعليم الثانوي والمتوسط –باتنة- بالجزائر.

3.2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من(**40**) مستشارا ومستشارة، منهم(**06**) مستشارين و(**34**)مستشارة، وقد تم اختيارهم من(**15**)ثانوية و(**25**)متوسطة لولاية باتنة بطريقة قصدية، وقد أجريت الدراسة الإستطلاعية في فترة الفصل الثالث من الموسم الدراسي:**2021/2020** والتي امتدت من **10** ماي **2021** إلى **25** ماي **2021**.

2. 4. أداة الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو برامج التكوين أثناء الخدمة والذي تصميمه من طرف الباحثين، بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة القريبة من الموضوع، وكذلك من خبرات بعض موظفي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني(مفتشي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مدراء مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمختلف رتبهم الوظيفية) حول برامج التكوين أثناء الخدمة وبالإستفادة كذلك من وجهات نظر بعض أساتذة الجامعة المختصين في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن موافقة المحكِّمين على(**61**) عبارة من أصل(**90**)عبارة بنسبة مئوية موافقة قدرت بـ(**94.11%**)، وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من(**61**) عبارة تتوزع بين(**51**)عبارات ايجابية و(**10**)عبارات سلبية، تندرج في جزئين:

. **الجزء الأول: أسس بناء برامج التكوين،** ويتضمن الأبعاد التالية: **1.** محتوى برامج التكوين(**10**) بنود، **2.** أهداف برامج التكوين(**13**) بندا، **3.** البيئة التكوينية(**5**) بنود، **4.** القائم بالعملية التكوينية(**7**) بنود.

الجزء الثاني: أدوات وعناصر تنفيذ برامج التكوين، ويتضمن الأبعاد:**1.**أساليب تنفيذ البرامج التكوينية(**10**)بنود، **2.** زمن تنفيذ البرنامج التكويني(**10**) بنود، **3.** أساليب التقييم في البرامج التكوينية(**6**)بنود،

وتم الاعتماد على مقياس"**ليكرت الخماسي**":موافق بشدة(5 درجات)، موافق(4درجات)، محايد(3درجات)،

معارض (2 درجة)، معارض بشدة (1 درجة).

. الخصائص السيكومترية للإستبيان:

أولا: الصدق:

الصدق التمييزي: بالاعتماد على المقارنة الطرفية، تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية والمكوَّنة من(**40**) مستشارا ومستشارة، وقد قُسِّمت الدرجات التي حصل عليها المبحوث إلى درجات عليا ودرجات دنيا، وذلك بأخذ نسبة (**27%**) **من الطرف الأول والطرف الثاني**، وبعد ذلك تمت المقارنة بين الفئتين الطرفيتين.

الجدول (1) : يوضح اختبار ت للفروق بين المجموعتين العليا والدنيا

نوع الفئة	المؤشرات الإحصائية				
	المتوسط الحسابي	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	251.36	7.82	2.08	20	0.05
الفئة الدنيا	197.18				

المصدر: الطالب، مخرجات نظام برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم(**1**) **أن قيمة "ت"** دالة إحصائيا عند درجة الحرية (**20**) بحيث كانت "**ت**"(**T**) المحسوبة تقدر بـ(**7.82**) وهي أكبر من"**ت**"(T)الجدولية والمقدرة بـ(**2.08**) عند مستوى الدلالة(**0.05**)، وهذا يعني أن أداة الدراسة قادرة على التمييز بين أفراد عينة الدراسة وعلية، فالإستبيان يتمتع بالقدرة التمييزية.

. صدق الاتساق الداخلي للإستبيان: تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي من خلال:

. حساب معامل الارتباط **"بيرسون"** لدرجات الأفراد على بنود الاستبيان مع درجاتهم على أبعاد الاستبيان، ثم درجاتهم على بنود الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان، وحساب معامل ارتباط الأبعاد فيما بينها، باستخدام برنامج **spss**، وقد تم التوصل إلى أن كل بنود الاستبيان لها اتساق مع البند الذي تنتمي إليه، حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01)، وعند مستوى الدلالة(0.05)، وتراوح معامل ارتباطها بين(**0.24 و0.86**)، أيضا أكدت النتائج على أن بنود الاستبيان كان لها اتساق مع الدرجة الكلية للاستبيان، فكانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وتراوح معامل ارتباطها بين(**0.19 و 0.66**).

. **حساب معامل ارتباط الأبعاد فيما بينها:** حيث تم التوصل إلى أن كل الأبعاد لها اتساق مع الدرجة الكلية، حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(**0.01**) وتراوح معامل ارتباطها بين(**0.28 و 0.81**)، أيضا أكدت النتائج على أن كل الأبعاد كان لها اتساق مع بعضها البعض، حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(**0.01**) وتراوح معامل ارتباطها بين(**0.01 و 0.81**).

ثانيا: الثبات: معامل ألفا كرونباخ: وللتأكد من ثبات الاستبيان تم الاعتماد على معادلة "**ألفا كرونباخ**" وكانت قيمة معامل الثبات (**0.86=&**)، وبالتالي فهي تمثل قيمة عالية من الثبات وعليه، يكون استبيان اتجاهات مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء الخدمة صادق وثابت وصالح علميا للتطبيق في هذه الدراسة الحالية.

2.5- الدراسة الأساسية: للقيام بهذه الدراسة تم إجراء مسح شبه شامل للمجتمع الأصلي والذي يقدر بـ(**252**) مستشارا ومستشارة، حيث بلغت عينة الدراسة(**104**) مستشارا ومستشارة أي بنسبة(**41.00 %**) من المجتمع الأصلي، منهم(**14**) مستشارا و(**90**) مستشارة، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

6.2-أساليب المعالجة الإحصائية: تمت معالجة بيانات الدراسة بالأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية. **2.** اختبار"**ت**"لحساب الفروق بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة.

3. معامل ارتباط"**بيرسون**"لحساب صدق الاتساق الداخلي للأداة. **4.**معامل"**ألفا كرونباخ**"لحساب ثبات الأداة.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

1.3-عرض وتحليل النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

حساب المتوسط الحسابي: بما أن الوزن النسبي لاستجابة أفراد عينة الدراسة وفقا لمقياس"**ليكرت الخماسي**"، فإن المتوسط الفرضي تم حسابه كما يلي: $\frac{4}{5}$ ويساوي:(**0.80**)، وبذلك تكون استجابات أفراد العينة كما يلي:

الجدول (2) : يوضح المتوسط الفرضي

المتوسط الفرضي	درجة الاستجابة	الاتجاه
[1.00 -1.79]	غير موافق بشدة	سلبي
[1.80-2.60]	غير موافق	
[2.60-3.40]	محايد	محايد
[3.40-4.20]	موافق	ايجابي
[4.20-5.00]	موافق بشدة	

المصدر: الطالب، مخرجات نظام برنامج SPSS

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أن:

. اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المهني نحو أسس بناء البرامج التكوينية أثناء الخدمة ايجابية.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي، باستخدام برنامج **spss**، فكانت النتائج كما يلي:

الجدول (3): يوضح المتوسط الحسابي وطبيعة الاتجاه

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	اتجاه العينة
01	محتوى برامج التكوين	3.84	ايجابي
02	أهداف برامج التكوين	4.07	ايجابي

03	البيئة التكوينية	3.23	محايد
04	القائم بالعملية التكوينية	3.69	ايجابي
الدرجة الكلية		**3.70**	**ايجابي**

المصدر: الطالب، مخرجات نظام برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم(**3**) أن المتوسط الحسابي الخاص باتجاه مستشاري التوجيه نحو أسس بناء البرامج التكوينية يقدر بـ(**3.70**) وهو متوسط حسابي يقع ضمن مجال[3.40-4.20]-(**درجة الإسجابة: موافق- اتجاه العينة: ايجابي**) وهذا يدل على أن اتجاه مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء الخدمة ايجابي، وهذا ما يتوافق مع الفرضية المصاغة القائلة بأن: "اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو أسس بناء البرامج التكوينية أثناء الخدمة ايجابية".

وفيما يلي عرض المتوسطات الحسابية لكل بعد من الأبعاد الخاصة بأسس بناء برامج التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كما يلي:

الجدول (4): يوضح المتوسط الحسابي وطبيعة اتجاه مستشاري التوجيه نحو أبعاد برامج التكوين أثناء الخدمة

رقم البعد	البعد	أرقام الفقرات	المتوسط الحسابي	اتجاه العينة
1	محتوى برامج التكوين	من 1 إلى 10	**3.84**	**ايجابي**
2	أهداف برامج التكوين	من 11 إلى 23	**4.07**	**ايجابي**
3	البيئة التكوينية	من 24 إلى 28	**3.23**	**محايد**
4	القائم بالعملية التكوينية	من 29 إلى 35	**3.69**	**ايجابي**
المجموع		**35 فقرة**	**3.70**	**ايجابي**

المصدر: الطالب، مخرجات نظام برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم(**4**)أن:

1- المتوسط الحسابي لمجموع بنود المحور الأول والذي يتعلق بمحتوى برامج التكوين أثناء الخدمة لاتجاهات مستشاري التوجيه نحو

برامج التكوين أثناء الخدمة قد بلغ(**3.84**) وهو متوسط حسابي يقع ضمن مجال[3.40-4.20]- (**درجة الإسجابة: موافق- اتجاه العينة: ايجابي**) وهذا يدل على أن اتجاه استجابة مستشاري التوجيه على بعد محتوى برامج التكوين كان ايجابي.

2- المتوسط الحسابي لمجموع بنود المحور الثاني والذي يتعلق بأهداف برامج التكوين أثناء الخدمة لاتجاهات مستشاري التوجيه نحو

برامج التكوين أثناء الخدمة، قد بلغ(**4.07**) وهو متوسط حسابي يقع ضمن مجال[3.40-4.20]- (**درجة الإسجابة: موافق- اتجاه العينة: ايجابي**) وهذا يدل على أن اتجاه استجابة مستشاري التوجيه على بعد أهداف برامج التكوين كان ايجابي.

3- المتوسط الحسابي لمجموع بنود المحور الثالث الذي يتعلق بالبيئة التكوينية لاتجاهات مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء

الخدمة قد بلغ(**3.23**) وهو متوسط حسابي يقع ضمن مجال[2.60-3.40]- (**درجة الإسجابة: محايد- اتجاه العينة: محايد**) وهذا يدل على أن اتجاه استجابة مستشاري التوجيه نحو بعد البيئة التكوينية كان محايد.

4- المتوسط الحسابي لمجموع بنود المحور الرابع الذي يتعلق بالقائم بالعملية التكوينية لاتجاهات مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين

أثناء الخدمة، قد بلغ(**3.69**) وهو متوسط حسابي يقع ضمن مجال[3.40-4.20]- (**درجة الإسجابة: موافق- اتجاه العينة: ايجابي**) وهذا يدل على أن اتجاه استجابة مستشاري التوجيه على بعد القائم بالعملية التكوينية كان ايجابي.

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أن:

. اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو أدوات وعناصر تنفيذ برامج التكوين أثناء الخدمة ايجابية.

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي، باستخدام برنامج **spss**، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (5): يوضح المتوسط الحسابي واتجاه مستشاري التوجيه نحو أدوات وعناصر تنفيذ البرامج التكوينية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	اتجاه العينة
01	أساليب تنفيذ البرامج التكوينية	3.73	ايجابي
02	زمن تنفيذ البرنامج التكويني	3.65	ايجابي
03	أساليب التقييم في البرامج التكوينية	3.44	ايجابي
الدرجة الكلية		**3.60**	**ايجابي**

المصدر: الطالب، مخرجات نظام برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم(**5**) أن المتوسط الحسابي الخاص باتجاه مستشاري التوجيه نحو أدوات وعناصر تنفيذ البرامج التكوينية يقدر بـ(**3.60**) وهي تدل على أن اتجاه مستشاري التوجيه نحو أدوات وعناصر تنفيذ البرامج التكوينية كان ايجابي، وهذا ما يتوافق مع الفرضية القائلة بأن:"اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو أدوات وعناصر تنفيذ البرامج التكوينية ايجابية".

وفيمايلي عرض المتوسطات الحسابية لكل بعد من الأبعاد الخاصة بأسس بناء برامج التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر مستشاري التوجيه:

الجدول (6): يوضح المتوسط الحسابي وطبيعة الاتجاه نحو أبعاد برامج التكوين أثناء الخدمة

رقم البعد	البعد	أرقام الفقرات	المتوسط الحسابي	اتجاه العينة

5	أساليب تنفيذ البرامج التكوينية	من 36 إلى 45	**3.73**	**ايجابي**
6	زمن تنفيذ البرنامج التكويني	من 46 إلى 55	**3.65**	**ايجابي**
7	أساليب التقييم في البرامج التكوينية	من 56 إلى 61	**3.44**	**ايجابي**
المجموع		**26 فقرة**	**3.60**	**ايجابي**

يتضح من خلال الجدول رقم(**6**)أن:

1- المتوسط الحسابي لمجموع بنود المحور الخامس والذي يتعلق بأساليب تنفيذ البرامج التكوينية لاتجاهات مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء الخدمة، قد بلغ (**3.73**) وهو متوسط حسابي يقع ضمن مجال[3.40-4.20]- (**درجة الإسجابة: موافق- اتجاه العينة: ايجابي**) وهذا يدل على أن اتجاه استجابة مستشاري التوجيه على بعد أساليب تنفيذ البرامج التكوينية كان ايجابي.

2- المتوسط الحسابي لبنود المحور السادس الذي يتعلق بزمن تنفيذ البرنامج التكويني لاتجاهات مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء الخدمة قد بلغ (**3.65**) وهو متوسط حسابي يقع ضمن مجال[3.40-4.20]- (**درجة الإسجابة: موافق- اتجاه العينة: ايجابي**) وهذا يدل على أن اتجاه استجابة مستشاري التوجيه على بعد زمن تنفيذ البرنامج التكويني كان ايجابي.

3- المتوسط الحسابي لمجموع بنود المحور السابع الذي يتعلق بأساليب التقييم في البرامج التكوينية لإتجاهات مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء الخدمة قد بلغ(**3.44**) وهو متوسط حسابي يقع ضمن مجال[3.40-4.20]- (**درجة الإسجابة: موافق- اتجاه العينة: ايجابي**) وهذا يدل على أن درجة استجابة مستشاري التوجيه على بعد أساليب التقييم في البرامج التكوينية كان ايجابي.

عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: والتي تنص على أنه:

"اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو برامج التكوين أثناء الخدمة ذات طبيعة سلبية".

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي، باستخدام برنامج **spss**، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (7): يوضح المتوسط الحسابي وطبيعة الاتجاه نحو أسس وأدوات تنفيذ برامج التكوين أثناء الخدمة

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	اتجاه العينة
01	أسس بناء برامج التكوين أثناء الخدمة	3.70	ايجابي
02	أدوات وعناصر تنفيذ برامج التكوين أثناء الخدمة	3.60	ايجابي
الدرجة الكلية		**3.65**	**ايجابي**

المصدر: الطالب، مخرجات نظام برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم(**7**) أن المتوسط الحسابي الخاص بدرجة استجابة أسس وأدوات وعناصر تنفيذ برامج التكوين أثناء الخدمة يقدر بـ(**3.65**) وهو متوسط حسابي يقع ضمن مجال[3.40-4.20]- (**درجة الإسجابة: موافق- اتجاه العينة: ايجابي**) وهذا يدل على أن اتجاهات مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء الخدمة ايجابية. **وهذا ينفي الفرضية القائلة بأن:** "اتجاهات مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء الخدمة سلبية".

الجدول (8): يوضح المتوسط الحسابي وطبيعة اتجاه مستشاري التوجيه نحو أسس بناء برامج التكوين وأدوات وعناصر تنفيذ برامج التكوين أثناء الخدمة

رقم البعد	اسم البعد	أرقام الفقرات	المتوسط الحسابي	اتجاه العينة
1	محتوى برامج التكوين	من 1 إلى 10	3.84	ايجابي
2	أهداف برامج التكوين	من 11 إلى 23	4.07	ايجابي
3	البيئة التكوينية	من 24 إلى 28	3.23	محايد
4	القائم بالعملية التكوينية	من 29 إلى 35	3.69	ايجابي
	الدرجة الكلية		3.60	ايجابي
5	أساليب تنفيذ البرامج التكوينية	من 36 إلى 45	3.73	ايجابي
6	زمن تنفيذ البرنامج التكويني	من 46 إلى 55	3.65	ايجابي
7	أساليب التقييم في البرامج التكوينية	من 56 إلى 61	3.44	ايجابي
	الدرجة الكلية		3.70	ايجابي
	المجموع	61 فقرة	3.73	ايجابي

المصدر: الطالب، مخرجات نظام برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم(**8**) أن المتوسط الحسابي لمحاور استبيان اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو أسس بناء برامج التكوين وأدوات وعناصر تنفيذ برامج التكوين أثناء الخدمة يتراوح بين(**3.60 و 3.70**) وهو متوسط حسابي يقع ضمن مجال[**3.40–4.20**]-(**درجة الإسجابة: موافق- اتجاه العينة: ايجابي**) وهذا يدل على أن طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء الخدمة ايجابية.

2.3–مناقشة النتائج:

بالنظر إلى النتائج المتوصل إليها والموضَّحة في الجداول رقم(**3–4**) الخاصة بأسس بناء البرامج التكوينية(الفرضية الفرعية الأولى)، والنتائج المتوصل إليها أيضا في الجداول رقم(**5–6**) الخاصة بأدوات وعناصر تنفيذ البرامج التكوينية(الفرضية الفرعية الثانية) يتضح أن اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو برامج التكوين أثناء الخدمة ذات طبيعة ايجابية، وهذا ما تعكسه قيم المتوسطات الحسابية في الجداول السابقة الذكر.

كما يُلاحظ أن هناك اتجاهات ايجابية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو مجالي بناء البرامج التكوينية (أسس بناء برامج التكوين–أدوات وعناصر تنفيذ برامج التكوين)، وأيضا أبعاد برامج التكوين أثناء الخدمة ويظهر ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(**7**) والجدول رقم(**8**) على الترتيب(الفرضية العامة).

وعليه، يمكن القول أن ايجابية اتجاهات مستشاري التوجيه نحو برامج التكوين أثناء الخدمة تعزى لكونه وسيلة لترقية مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مسارهم الوظيفي، حيث يساعدهم على معرفة الجديد بالأساليب الحديثة والجديدة التوجيه والإرشاد من جهة ومواكبة التطورات التكنولوجية والتربوية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية من جهة أخرى.

كذلك تعميق وتحديث المعارف الأكاديمية لمستشاري التوجيه كما أنه يعوض النقص في التكوين الأولي الذي تلقاه مستشار التوجيه في الجامعة من ناحية التحصيل المعرفي الأكاديمي والمهني أثناء الخدمة ويساعدهم أيضا في التغلب على المشكلات التي تواجههم وخصوصا مع التطورات الحاصلة في النظام التربوي بصفة عامة وفي نظام التوجيه بصفة خاصة.

ولذا فهم بحاجة ماسة ومستمر لمتابعة والإلتحاق ببرامج التكوين أثناء الخدمة للرفع من مستوياتهم التكوينية وتحسين أدائهم المهني في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تماشيا مع متطلبات المجتمع وتدريبهم على الكفايات التوجيهية والإرشادية المدرسية والمهنية الواجب توفرها في مستشار التوجيه الكفء والفعال في تحقيق فعالية ونجاعة وجودة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وكل ذلك يتوقف على حسب قناعة وثقافة مستشار التوجيه ورضاه عن مهنته التي تدفعانه إلى بذل المزيد من الجهد والعطاء والإجتهاد في تطوير عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، لذا كلما قويت علاقة مستشار التوجيه بمهنته اقتنع أكثر وبذل لها المزيد من وقته وجهده وحتى ماله وبحث عن كل جديد وما هو متطور وعصري ليساعده على إتقان أدواره ومهامه المهنية ومن ذلك الجديد الإلتحاق برامج التكوين أثناء الخدمة والدورات التكوينية والتدريبية التي تنظمها الهيئات الوصية على ذلك والمتمثلة في مفتشية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والعكس صحيح فكلما ضعفت واضمحلت العلاقة بين مستشار التوجيه ومهنته ضعف اقتناعه بها ونتج عن ذلك عزوفه عن كل ماهو جديد وبالتالي يؤثر هذا الأمر كله على فعالية ونجاعة وجودة سيرورات عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

ولكن في الجانب المقابل وُجِد ولُوحِظ حسب تصريحات بعض مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني محل عينة الدراسة خلال عملية طرح عليهم مجموعة من الأسئلة المفتوحة أن الخطة العامة في تقديم برامج التكوين أثناء الخدمة غير واضحة، حيث لايؤخذ في الغالب برأي مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فيها ولا تتبنى الحاجات التكوينية للمستشارين ناهيك عن أن محتويات برامج التكوين أثناء الخدمة في الغالب تكون غير واضحة وغير محددة والدورات التكوينية والتدريبية تكاد تخلو من الأساليب التكوينية الحديثة والمعاصرة في التكوين بل وتقتصر على المحاضرات والإلقاء المباشر وأحيانا المناقشة والحوار غير الهادف، أضف إلى ذلك أن بعض المكوِّنين غير متكوِّنين أصلا في موضوعات التكوين ولا يملكون القدرة والكفاءة العلمية والمهارة على إيصال المعلومات ولا يستخدمون وسائل عرض إيضاح كافية.

أيضا وجود معيقات على مستوى الهيئات الإدارية والتنظيمية منها عدم تقديم وزارة التربية والتعليم الوطنية لحوافر وتحفيزات ومنح مادية أو معنوية لمستشاري التوجيه في احتياجاتهم التكوينية إلى جانب ذلك وجود تعارض وقت حضور برامج التكوين أثناء الخدمة مع توقيت العمل في المؤسسة خاصة أثناء فترات الإمتحانات الرسمية ونهاية أعمال السنة الدراسية وأخيرا وجود معيق قلة استخدام جهاز الحاسوب وجهاز العرض في تقديم برامج التكوين أثناء الخدمة.

تم التوصل من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

. استجابة اتجاه العينة مستشاري التوجيه لأسس بناء برامج التكوين أثناء الخدمة ايجابية.

. استجابة اتجاه العينة مستشاري التوجيه لأدوات وعناصر تنفيذ برامج التكوين أثناء الخدمة ايجابية.

. اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو برامج التكوين أثناء الخدمة ايجابية.

خـــاتـمـــة:

إن موضوع برامج التكوين أثناء الخدمة موضوع واسع ومتشعِّب، حيث أريد من خلال التعرُّض لهذا النوع من البرامج معرفة واقعها في الميدان ومدى تحقيقها لكافة برامج التكوين أثناء الخدمة والإعداد لها من طرف المختصِّين التربويين، حيث أفادت الدراسة الحالية في الإطلاع على مختلف ميادين برامج التكوين أثناء الخدمة وبرامج التكوين أثناء الخدمة التي لم يتم التخطيط لها بعناية سواء فيما تعلق بأهدافها والتي لم تتوافق مع الإصلاحات التربوية الجديدة خاصة في المؤسسات التعليمية، ولا من حيث اختيار المقاييس الدراسية التي تفيد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ولا حتى الاهتمام من الجانب التربوي والمهني الذي يعتبر قاعدة أساسية في تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كما أن قلة الوسائل المادية والبشرية الخاصة بعملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وإن يمكن القول انعدامها في أغلب الأحيان، فكل هذه الأمور السابقة الذكر تعد من الصعوبات والعراقيل التي يواجهها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء التحاقهم ببرامج التكوين الخدمة.

مقترحات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لتطوير برامج التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظرهم:

1- ضرورة توفير الوسائل الحديثة والمتطورة والتي تساعد على الاستفادة من برامج التكوين أثناء الخدمة.

2- التكثيف من الجانب التطبيقي في العملية التكوينية مع الاهتمام بالجانب النظري.

3- أن يكون تقديم برامج التكوين أثناء الخدمة بصفة مستمرة لمواكبة التطورات التي تحدث على مستوى البرامج التكوينية.

التوصيات:

1- ضرورة التنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية الوطنية حول إعداد برامج التكوين الجامعي لفائدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2- ضرورة التنسيق بين الجامعة ومديريات التربية ومراكز التوجيه والإرشاد المدرسي ي والمهني حول إعداد برامج التكوين أثناء الخدمة لفائدة مستشاري التوجيه المدرسي والمهني خاصة المتربِّصين الجدد منهم.

3- أن يشرف على تقديم برامج التكوين الجامعي وبرامج التكوين أثناء الخدمة أستاذة مختصِّين ومتخصِّصين

في مجالات التربوية والمدرسية والمهنية المناسبة، بحيث يمتلكون الخبرة والمؤهلات العلمية والمهنية اللازمة والكافية التي

تساعدهم على تحقيق أهداف برامج التكوين أثناء الخدمة بأساليب مشوِّقة وجذَّابة وبعيدة بعيدا عن الطرق

والأساليب التقليدية.

مراجع البحث:

*باعمر، الزهرة و رويم، فائزة(2009)، التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني– دراسة استطلاعية حول مستشاري التوجيه بالمؤسسات التربوية بولاية ورقلة، الملتقى الدولي حول الإرشاد النفسي ودوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

*البرديني، أحمد اسماعيل(2006)، واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

*البكري، أمل و عجور، ناديا(2008)، *علم النفس المدرسي*(ط 01)، المعتز للنشر والتوزيع، عمان/الأردن.

*صمادي، أحمد و بني نعيم، علاء(2009)، الإحتياجات التدريبية للمستشارين التربويين بالأردن، مجلة دراسات نفسية وتربوية، 2(1)،98- 125. تم الإسترجاع بتاريخ:(2022/05/05) من الرابط:
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5877

*أبو جادو، صالح محمد(2010)، *علم النفس التربوي* (ط 01)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان/الأردن.

*بن عبد الله، صالح و بن طياش نيازي، عبد المجيد(2001)، *الإرشاد النفسي والإجتماعي* (ط 01)، مكتبة العبيكان، الرياض.

*شقورة، عبد الرحمن شعبان(2002)، الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

*قريشي، عبد الكريم(1998)، التكوين و التوظيف في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، المركز الجامعي بورقلة، 1، 23.

*بو عبد الله، لحسن ومقداد، محمد (1998)، *تقويم العملية التكوينية في الجامعة* (ط 01)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

*القذافي، محمد رمضان(1992)، *التوجيه والإرشاد النفسي* (ط 02)، عالم الكتب، القاهرة/مصر.

*وزارة التربية الوطنية(1991)،القرار رقم 219-124المتعلق بتعيين مستشار التوجيه المدرسي في الثانويات، الجزائر.